الأنباء
الاربعاء 16 نوفمبر 2011

الرئيس السوري يواجه عزلة عربية متزايدة

بيروت - رويترز: يواجه الرئيس السوري بشار الأسد الذي تحكم عائلته سورية منذ اكثر من 40 عاما والذي نصب نفسه حاميا للوحدة العربية عزلة متزايدة بعد أن أعلنت دول عربية عقوبات على دمشق بسبب الحملة التي يشنها نظامه على المحتجين الذين يطالبون بالإطاحة به.

وبالنسبة لزعيم صور نفسه على أنه المدافع الرئيسي عن الحقوق العربية كانت الخطوة التي اتخذتها جامعة الدول العربية يوم السبت بتعليق عضوية سورية ضربة موجعة كونها جاءت بموافقة 18 دولة عربية.

وأدى القرار المفاجئ الذي اتخذته الجامعة العربية وإعلان فرض عقوبات سياسية واقتصادية الى تدني مكانة الأسد على الساحة الدولية وجعله أكثر اعتمادا على إيران.

وأدى إصرار الأسد على القضاء على انتفاضة يتهم متشددين إسلاميين بأنهم من أثاروها بدعم من قوى أجنبية إلى جانب صمود المحتجين في الشوارع وظهور تمرد مسلح إلى جعل الانتفاضة السورية واحدة من أكثر الصراعات استعصاء على الحل في انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة هذا العام.

وقبل أسابيع فقط من اندلاع الانتفاضة في مارس قال الأسد (46 عاما) إن سورية بعيدة عن الثورة التي أطاحت بزعيمي كل من تونس ومصر لأن سياستها الخارجية تتوافق بشدة مع توجهات الشعوب العربية.

وفي كلمة ألقاها في جامعة دمشق في يونيو وهي واحدة بين عدد قليل من الخطب التي ألقاها منذ بدء الانتفاضة برر الأسد حملة القمع وقال إنه تلقى الدعم من السوريين الذين التقى بهم لمناقشة الأزمة.

وقال «المحبة والحب الذي لمسته من أولئك الأشخاص الذين يعبرون عن معظم الشعب السوري محبة لم أشعر بها في أي مرحلة من مراحل حياتي».

وفي واقع الأمر فإن هذه الانتفاضة أدت إلى ظهور استقطابات في سورية.

وأصبح الكثير من المتظاهرين الآن يرددون هتافات تطالب بإعدام الأسد وهو مشهد لم يكن من الممكن تخيله على الإطلاق قبل 8 أشهر لكنه مازال قادرا على حشد أعداد غفيرة في مظاهرات تنظمها الدولة ومازال يحظى بتأييد خاصة بين الأقلية المسيحية والأقلية العلوية التي ينتمي لها.

واستمرت حملة القمع العسكرية ضد المحتجين رغم ان الأسد ألغى حالة الطوارئ التي ظلت معلنة منذ 50 عاما وأقر قوانين تتيح تشكيل أحزاب أخرى بخلاف حزب البعث الحاكم ووعد بالحوار مع المعارضة.

وساعد هذا الموقف المبهم الذي مزج فيه الأسد بين التنكيل وإطلاق وعود بالتغيير على تهدئة الانتقادات الدولية في المراحل الأولى من الانتفاضة.

لكن البعض قال إن قراره بإرسال قوات إلى عدد من المدن في شهر رمضان قبل 4 أشهر أظهر أنه فضل «الخيار العسكري» للقضاء على الاحتجاجات بدلا من تلبية مطالب المتظاهرين.

وسلطت الأضواء على الأسد بعد وفاة شقيقه باسل في حادث سيارة عام 1994 والذي كان يعده والده لخلافته.

وبعد أن قطع بشار الأسد دراسته الطبية في لندن بدأ يضطلع بدور بارز في البلاد وبعد 6 سنوات ورث الرئاسة عندما توفي والده بعد أن حكم سورية طوال 30 عاما.

وعندما تولى المنصب وعد بإصلاح دولة من أكثر الدول التي يطبق عليها النظام قبضته وأشرف على خطوة لم تدم طويلا لإطلاق الحريات السياسية قبل تلاشي «ربيع دمشق» وسط موجة من القمع والاعتقالات.

كما عزز الأسد تحالف والده الاستراتيجي مع إيران ودعم حركات مثل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وحزب الله اللبناني.

وأنهى الأسد الوجود العسكري السوري في لبنان والذي استمر نحو 30 عاما تحت الضغط الدولي عقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005.

لكن انهيار حكومة بيروت الموالية للغرب في يناير بقيادة سعد الحريري كان أحدث مؤشر على أن الأسد استعاد نفوذه في لبنان الذي كان أحد بلدين عربيين فقط عارضا خطوة تعليق عضوية سورية بالجامعة العربية.

وعلى الرغم من دعمه لحركات مناهضة لإسرائيل فإنه واصل أيضا محادثات السلام غير المباشرة معها وعلى الرغم من استمرار اسرائيل في احتلال هضبة الجولان التي احتلتها عام 1967 عمل الأسد على بقاء خط الجبهة هادئا في معظم الأحيان.

وفي الداخل بدأ تحرير الاقتصاد وخفف من السيطرة المركزية القائمة منذ عشرات السنين وأتاح قدرا محدودا من الاستثمار الأجنبي.

وأعاد استخدامه للدبابات لاستعادة السيطرة على مدينة حماة في أغسطس الماضي ذكريات سحق والده الرئيس الراحل حافظ الأسد لانتفاضة قبل نحو 30 عاما ودفع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لاتهامه بأنه فقد «أي شعور إنساني».

وحذر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه الأسد الشهر الماضي من أن «القمع الوحشي» في سورية «سينتهي بسقوط النظام» بل قالت روسيا حليفته إنه يعرض نفسه لمصير «سيئ» ما لم ينه العنف وينفذ الإصلاحات.

وقال رامي خوري وهو محلل لشؤون الشرق الأوسط مقيم في بيروت «إذا أصر على الاستمرار في تجاهل الإشارات من العالم العربي والمجتمع الدولي فإن هذا لا ينبئ بخير بالنسبة له بصورة كبيرة».

لكن في حين أن المحيطين به ومنهم ابن خاله رامي مخلوف كونوا ثروات طائلة فإن المواطنين السوريين لم يصلهم الكثير من المزايا.

كما أبقى على قبضة عائلة الأسد والطائفة العلوية التي ينتمي إليها على الدولة التي تسكنها أغلبية من السنة، حيث يقود شقيقه ماهر الأسد الحرس الجمهوري وهو ثاني أقوى شخصية في البلاد في حين أن آصف شوكت صهره هو نائب رئيس أركان القوات المسلحة.

وساعدت اسماء زوجة الرئيس السوري التي نشأت في لندن وعملت في بنك استثماري على محاولة ان يقدم نفسه في صورة أكثر لينا وليبرالية وحداثة للعالم الخارجي لمواجهة ما عرف عن النظام السوري من قمع.

ويصر الأسد على أنه مازال قريبا من قلوب السوريين على الرغم من اكثر من 10 سنوات في السلطة و8 أشهر قضاها في محاولة سحق انتفاضة تبدي صمودا كبيرا.

وقال لصحيفة «صنداي تليجراف» الشهر الماضي «أعيش حياة عادية، أقود سيارتي بنفسي.. لدينا جيران، أصطحب أبنائي إلى المدرسة.. لهذا أنا أحظى بالشعبية».

المعارضة السورية تفشل في تليين الموقف الروسي.. وفرنسا تضغط لقرار ثانٍ في مجلس الأمن

سورية: الأزمة تدخل شهرها التاسع و«التعاون» لا يرى جدوى في عقد قمة وتركيا تهدد بقطع إمدادات الكهرباء وتوقف التنقيب المشترك عن النفط

عواصم - وكالات: تدخل الأزمة السورية اليوم شهرها التاسع بتصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية على الحكومة السورية تزامنا مع استمرار نزيف الدم السوري يوميا. بينما تؤكد دمشق استعدادها لتحمل المسؤولية الوطنية لمواجهة العقوبات التي تفرض عليها، فقد اكد مجلس التعاون الخليجي أمس رفضه لعقد قمة عربية طارئة دعت اليها دمشق.

وقال الامين العام للمجلس عبداللطيف الزياني في البيان ان «مجلس التعاون يرى ان طلب عقد قمة عربية في هذا الوقت غير مجد».

وبرر الزياني ذلك بكون «مجلس الجامعة في حالة انعقاد لمتابعة الازمة السورية وسيعقد اجتماعا قريبا لمواصلة متابعة هذا الموضوع في الرباط بالمملكة المغربية الشقيقة» اليوم.

واكد الزياني في البيان الذي أصدره أمس ان مجلس التعاون «يؤكد تأييده والتزامه بقرارات مجلس جامعة الدول العربية بشأن الأزمة السورية وعلى رأسها المبادرة العربية التي تبناها مجلس الجامعة لحل الازمة.. وخطة العمل العربية بشأن الأزمة السورية التي تم تبنيها.. وقرار مجلس الجامعة» بتعليق عضوية سورية.

من جهته، هدد وزير الطاقة التركي تانير يلديز أمس ان بلاده يمكن أن تعيد النظر في امداد سورية بالكهرباء اذا استمرت الاجواء الحالية بين البلدين اللذين كانا حليفين في المنطقة.

وقال الوزير التركي «نمد سورية بالكهرباء حاليا». واضاف «اذا استمر هذا الوضع فسنضطر لمراجعة كل هذه القرارات».

واعلن أن بلاده أوقفت التنقيب المشترك عن النفط بين شركتي «مؤسسة النفط التركية» وشركة النفط السورية في 6 آبار في سورية.

وأضاف يلديز إن بلاده لم تغير سياستها القاضية بانعدام المشاكل مع جيرانها ولكن «لا يمكننا البقاء غير مبالين تجاه سوء استخدام هذه السياسة» وقال إن تركيا «لا يمكنها تحمل ما تحول إلى جريمة ضد الإنسانية».

من جانبه، صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس بأن تركيا فقدت كل امل في ان يلبي النظام السوري برئاسة بشار الاسد مطالب الاسرة الدولية في بدء اصلاحات ديموقراطية ووقف العنف. وقال اردوغان في البرلمان «لم نعد ننتظر ان تبرهن ادارة الاسد على قيادة شريفة ومقنعة وشجاعة ومصممة».

وقال اردوغان ان «الادارة السورية على طريق خطير جدا وهي على حد السيف»، محذرا من وجود «هاوية» في نهاية الطريق الذي تسلكه.

وبخصوص اعتداء مؤيدين للأسد على البعثات الديبلوماسية التركية، اعتبر رئيس الوزراء التركي أن اعتذار السلطات السورية لا يكفي وطالب الرئيس بشار الأسد بمعاقبة الذين اعتدوا على العلم التركي في اللاذقية.

وفد المجلس الوطني السوري خلال زيارته موسكو أمس (رويترز)

ونقلت وسائل الإعلام التركية عن أردوغان قوله متوجها للرئيس الأسد باسمه الأول «بشار لديك آلاف الأشخاص في السجن وعليك العثور على الذين هاجموا العلم التركي ومعاقبتهم».

وأضاف أردوغان باجتماع لمجموعة نيابية تنتمي إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم «أريد أن أوضح لنظام الأسد أنه عبر التاريخ الذين حاولوا لمس العلم التركي تم الرد عليهم وسيتم الرد عليهم في المستقبل أيضا».

في المقابل، أكد رئيس مجلس الوزراء السوري د.عادل سفر في اجتماع عقده المجلس أمس تحمل المسؤولية الوطنية وايلاء الاهتمام للمتابعة الميدانية لمواجهة الضغوط والتحديات السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها سورية.

وطلب رئيس المجلس من الوزراء اتخاذ الاجراءات ووضع الخطط اللازمة للحد من آثار تلك الضغوط وتداعياتها المحتملة على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وتأمين مستلزمات الانتاج وفرص العمل وتوفير السلع والاحتياجات الأساسية للمواطنين ومراقبة الأسواق وضبط الأسعار.

ووافق مجلس الوزراء بناء على توصية اللجنة الاقتصادية على رفع سقف العقود الخاضعة للتصديق من قبل الوزراء الى مبلغ 50 مليون ليرة سورية للانفاق الجاري و100 مليون ليرة للانفاق الاستثماري وذلك لحين صدور قانون العقود الجديد واحداث مكتب للمشتريات العامة يتابع حالات التعاقد في مراحلها المختلفة.

إلى ذلك، أكد مسؤولون فرنسيون أمس أن الزخم يتزايد للتوصل إلى تصويت على قرار اخر في مجلس الامن الدولي يدين سورية لأعمال العنف التي خلفت ما لا يقل عن 3500 قتيل حتى الآن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان فرنسا تعمل مع جامعة الدول العربية والشركاء الآخرين على ممارسة الضغط لاستصدار قرار من الامم المتحدة.

واعتبر فاليرو ان ما أعلن في القاهرة كان مهما جدا، مشيرا الى ان باريس تعمل في نفس الاتجاه مع الدول العربية، داعيا الى وقف اعمال العنف في سورية والتي وصفها بـ «الأمر الذي لا يطاق».

وأوضح ان المناقشات جارية على عدد من المستويات للتوصل الى «الصيغة العملية» لحماية السكان المدنيين في سورية، لافتا الى ان فرنسا كانت من الدول الأوروبية الاولى التي قبلت لاجئين سياسيين وانسانيين من سورية.

وشدد فاليرو على انه «حان الوقت لكي نتوقف عن هذه الفضيحة في مجلس الأمن» في اشارة الى معارضة روسيا لقرار الامم المتحدة بخصوص سورية، مضيفا ان مجلس الأمن «يجب ان يفتح أذنيه لنداءات الشعب السوري».

وعلى الصعيد ذاته، دعت روسيا أمس جميع فصائل المعارضة السورية إلى المشاركة فورا في تنفيذ المبادرة العربية لحل الأزمة السورية عن طريق إطلاق حوار بين السلطات السورية والمعارضة فيما رفض رئيس المجلس الوطني برهان غليون أي حوار مع النظام في دمشق.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان لوزارة الخارجية الروسية أن الجانب الروسي دعا وفد المعارضة السورية في الخارج برئاسة برهان غليون وجميع فصائل المعارضة السورية التي ترفض العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية إلى مشاركة فورية في تنفيذ مبادرة جامعة الدول العربية لحل الأزمة السورية عن طريق إطلاق الحوار بين السلطات السورية والمعارضة.

وقال البيان إنه خلال لقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف واجتماع نائبه ميخائيل بوغدانوف مع الوفد تم إبلاغ المعارضين السوريين بأن روسيا ترى ضرورة اتخاذ الموقف البناء من أجل تسوية مشكلات تواجه سورية اليوم وإجراء الإصلاحات لصالح السوريين كافة كما ترى عدم جواز التدخل العسكري الخارجي في شؤون سورية.

وأضاف البيان أن غليون اتفق مع هذا الموقف بمجمله مع التركيز على مبادرة الجامعة العربية.

لكن غليون صرح في مؤتمر صحافي عقده في موسكو عقب اللقاء بأن «المعارضة لن تجري أي محادثات تمهيدية أو تحضيرية مع النظام في دمشق. وانما يمكن للمحادثات أن تخصص لإقامة نظام مدني ديموقراطي جديد».

وأضاف أن على جميع المسؤولين السوريين أن يقطعوا علاقتهم مع النظام لأنه وصل إلى نهايته.

واعتبر أن روسيا تستطيع المساعدة على التقدم في طريق تفاوضي بين السلطة والمعارضة في حال رغبت بذلك وحذر من أن عدم التوصل إلى حل تفاوضي «للانتقال من نظام الاستبداد إلى النظام الديموقراطي» سوف يجر إلى مخاطر كثيرة منها احتمال الانزلاق إلى مشكلات داخلية مسلحة أو التدخل الأجنبي.

وكشف غليون عن تباين المواقف بين الطرفين وقال «لم ننجح في تغيير مواقف أصدقائنا الروس كما لم ينجحوا في تغيير مواقفنا» مؤكدا أن الطرفين رحبا بإجراء جولات مباحثات جديدة مستقبلا.

وأشار إلى أن وفد المجلس طلب من الجانب الروسي التنسيق مع الجامعة العربية والمنظمات الدولية من أجل إصدار قرار في مجلس الأمن يضمن حماية الشعب السوري من القتل ويضمن عدم القيام بتدخل عسكري.

وأوضح أن حماية المدنيين لا تعني التدخل العسكري وأنه يمكن القيام بذلك عبر إرسال مراقبين أو قبعات زرق أو السماح للمنظمات الدولية في حقوق الإنسان بالعمل بشكل حر والتحرك بحرية.

وحمل غليون النظام السوري المسؤولية عن تعطل المفاوضات لأنه لم يطبق قرارات المجلس الوزاري العربي والمبادرة العربية معتبرا أن امتلاك النظام أجهزة أمنية قوية ودعم روسيا وحمايتها له تشجعه على عدم تنفيذ قرارات المبادرة العربية والتهرب من التزاماته.

ميدانيا، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن السلطات السورية أفرجت أمس عن المعارض البارز كمال اللبواني وأضاف تم العثور على 19 جثة مجهولة الهوية في مدينة حمص.

وابدى المرصد المعارض ومقره بريطانيا خشيته من «أن تكون الجثث لمواطنين اختطفتهم مجموعة من الشبيحة خلال اليومين الماضيين».

وقال في بيانات «إن طفلا استشهد أمس في بلدة كفرومة والتي تشهد اشتباكات بين الجيش النظامي السوري ومسلحين يعتقد انهم منشقون فيما وردت أنباء عن سقوط ما لا يقل عن 14 عنصرا من الجيش النظامي بين قتيل وجريح».

وأضاف «ان السلطات السورية سلمت جثمان مواطن إلى ذويه في قرية كللي بمحافظة إدلب كانت الأجهزة الأمنية اعتقلته قبل 15 يوما كما استشهد مواطن يبلغ من العمر 23 عاما كانت الأجهزة الأمنية اعتقلته الأحد الماضي في مزرعته بمدينة داريا بمحافظة ريف دمشق خلال حملة مداهمات بحثا عن مطلوبين».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن أكثر من 100 شخص سقطوا أمس الأول بين شهيد وجريح في محافظة درعا حيث استشهد 23 مواطنا من بلدات وقرى بصر الحرير وناحتة والمليحة الشرقية ومليحة العطش بإطلاق رصاص من حواجز أمنية وعسكرية على الطريق الواصل خربة غزاله والحراك».

واضاف «ان ما لا يقل عن 34 عنصرا من الجيش والأمن قتلوا في المنطقة ذاتها خلال اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم منشقون فيما سقط من المهاجمين 12 شخصا على الأقل»، مشيرا إلى أن العدد «مرشح للارتفاع بسبب وجود أكثر من 60 جريحا الكثير منهم في حالة حرجة».

أكبر حزب معارض في تركيا يغير سياسته ويطالب الأسد بالتنحي

أنقرة - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «يني شفق» التركية أمس أن حزب الشعب الجمهوري، أكبر قوى المعارضة في تركيا، غير فجأة سياسته تجاه إدارة دمشق وطالب الرئيس السوري بشار الأسد بالتنحي.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التغيير جاء بعد الاعتداءات التي شهدتها الممثليات الديبلوماسية التركية في المدن السورية، منوهة بأن حزب الشعب المعارض كان منذ بداية الأحداث الجارية في سورية يطالب بتغيير سياسة حكومة العدالة والتنمية تجاه سورية، إضافة الى انه كان ينعت المعارضين السوريين برموز الإرهاب، ونقلت الصحيفة عن فاروق لو اوغلو السفير المتقاعد ومساعد رئيس حزب الشعب الجمهوري قوله للصحافيين «ان ادارة دمشق دخلت في طريق خاطئ، لذا يجب على بشار الأسد التنحي لأنه لم يستغل كل الفرص المتاحة له مطالبا حكومة العدالة باتباع سياسة حكيمة وعقلانية وضرورة التوصل لحل المشكلة القائمة بالطرق السلمية بدلا من احتمالات الانزلاق لحرب داخلية لتغيير نظام بشار الأسد».

الإفراج عن أكثر من 1100 موقوف في سورية على خلفية الاحتجاجات

أعلن التلفزيون السوري امس اخلاء سبيل اكثر من 1100 موقوف في سورية اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ منتصف مارس 2011. وقال التلفزيون انه تم «اخلاء سبيل 1180 موقوفا تورطوا في الاحداث ولم تلطخ ايديهم بالدماء».

يذكر أن السلطات المختصة كانت قد أفرجت في بداية الشهر الجاري وقبل عيد الأضحى المبارك عن 553 شخصا اعتقلوا على خلفية الأحداث التي تشهدها البلاد منذ مارس الماضي.

● دمشق - هدى العبود

البشير هاتف الأسد 4 مرات لإنقاذ المبادرة العربية

الخرطوم - أ.ش.أ: دافع السودان عن قبوله بتعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد بالقاهرة، وحضره وزير الخارجية السوداني علي كرتي.

ونقلت صحيفة «الصحافة» الصادرة بالخرطوم امس تصريحات لسفير السودان بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية كمال حسن علي قال فيها إن السودان ضد تحطيم سورية، وضد التدخل العسكري فيها، مشيرا إلى أن السودان عضو في اللجنة الخماسية بالجامعة والتي تتابع الأوضاع في سورية، وأنه سعى كثيرا لأن تنفذ سورية المبادرة العربية، ولكنها لم تنفذها ولم توقف القتل العمد، ولم تطلق سراح المعتقلين.

وأشار كمال حسن علي الى أن الرئيس عمر البشير اتصل 4 مرات بالرئيس بشار الأسد لقبول المبادرة العربية وتنفيذها على الفور، وقال «كان لابد أن نقف مع ضمائرنا، ومازالت الفرصة أمام سورية فعلى الرئيس بشار الأسد أن يوقف نزيف الدم وأن يطلق سراح جميع المعتقلين فورا، وهذا لن يتطلب سوى قرار منه»، مؤكدا أنه لو حدث ذلك ستقف كل الدول العربية صفا واحدا مع سورية.

بغداد ترفض تدويل الأزمة السورية وتعارض أي عقوبات اقتصادية ضدها

بغداد - كونا: أعلنت الحكومة العراقية امس رفضها تدويل الازمة السورية ومعارضتها أي عقوبات اقتصادية قد تفرض على سورية.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان «ان مجلس الوزراء العراقي ناقش في اجتماعه امس تداعيات الوضع في سورية وقرارات الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية بهذا الصدد».

واشار البيان الى ان الحكومة العراقية تعارض تدويل الازمة في سورية وتعارض فرض عقوبات اقتصادية عليها مؤكدا ضرورة تفعيل المبادرة العربية لمعالجة الازمة في سورية بطريقة سليمة.

وأوضح ان الحكومة العراقية تشعر بالقلق العميق لتداعيات الوضع على امن ومصالح العراق بشكل خاص والمنطقة عموما.

سوريات يقصصن شعورهن احتجاجاً على قرارات الجامعة ويدعون الرجال لحلق شواربهم

دمشق - وكالات: اعتصمت ظهر اول من امس في ساحة الأمويين بدمشق حوالي 80 سيدة سورية، وقامت النساء المعتصمات بقص جدائل من شعرهن تعبيرا عن رفضهن لقرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سورية.

وقالت ليلى كوكش لموقع «الرادار»: «نقدم هذه الجدائل من شعرنا للوطن في رسالة لكل الشعوب العربية بأن أعراضنا تنتهك وأنتم تقفون بصفوف المتفرجين بعد قرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سورية في الجامعة»، بحسب موقع «دنيا الوطن».

وأضافت كوكش «نحن بهذا الاعتصام نوجه رسالة إلى الرجال العرب لأن يقصوا شواربهم بعد أن اختبرنا نخوتهم العربية في هذه الجامعة، وننادي النساء العربيات أن يكشفن عن رأيهن بما يخص سورية، ونحن نقول واا معتصماه تعبيرا منا عن خزي العرب».

في غضون ذلك، استنكر الفنانون السوريون بشدة القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية بشأن بلدهم.

وذكر بيان صادر عن نقابة الفنانين السوريين اول من امس انها ترى ان الجامعة وقفت الى جانب الذين يعبثون بأمن وسلامة سورية ويفوتون الفرص التي نادى بها الرئيس السوري بشار الاسد من اصلاح وتحديث واستقرار بدل الوقوف الى جانب الشعب السوري المكافح والمناضل من اجل العرب والعروبة والذي طالما حمل على عاتقه هم الدفاع عن الكرامة العربية والشرف العربي في كل زمان ومكان.

وقال البيان ان هذا الموقف من الجامعة يدل على انها بدأت تتدحرج نحو الهاوية، فلا قيام لها من دون عمود خيمتها الذي هو سورية العروبة والعرب، وبات من حق سورية الوقوف في وجه هؤلاء المتنكرين لامتهم وشعبهم العربي والخائنين لمبادئ الشرف والاخلاق والانسانية.

واضاف: ان الشعب السوري سيقف صامدا كما عودنا وسيخرج من المحنة اشد عزيمة واقوى بالرئيس الاسد.